

إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول تفويت والتلاعب في ممتلكات موقوفة على الزاوية الصومعية أو القاسمية.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

سلام تام بوجود مولانا الإمام،
وبعد،

في إطار النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يشرفني أن ألتبس من سيادتكم إحالة السؤال الكتابي التالي على السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية حول موضوع : تفويت والتلاعب في ممتلكات موقوفة على الزاوية الصومعية أو القاسمية.

وتقبلوا السيد الرئيس، فائق التقدير والاحترام

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

وبعد، إن أهمية نظام الوقف ومشروعيته في الإسلام، ونظرا لما يحظى به من مكانة بارزة في ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها، جعل ملوك المغرب، عبر مر العهود يولونه عناية فائقة، تقتضي كمال التدبير، وحسن السياسة وتمام الأمانة، وأن ما أجمع عليه الفقه والقانون أن الملك المحبس لا يجوز التصرف فيه بأي وجه من أوجه التصرفات الناقلة للملكية، وأن جوهره حق انتفاع دائم يخول لصاحبه حقي الاستعمال والاستغلال دون التصرف ، لأن الحبس لا يجاز وأنه لا يمكن تملكه بالتقادم.

وعليه، ومن منطلق أن الوزارة صاحبة الولاية العامة على الأحباس سواء كانت عامة أو خاصة، وأن هذه الولاية تبرز بشكل أكثر وضوحا خلال مسطرة المعاوضة أو التصفية لأجله، نحيطكم علما من موقع المسؤولية المناط بكم في رعاية ورقابة الأوقاف، أن المكتب المسير لشؤون الزاوية في فترة ولايته وقف على مجموعة من الخروقات والملابسات غير القانونية من خلال إجراء عملية التفويت عن طريق إنشاء رسومات مزورة واستعمالها لهذه الغاية والتي أخرجت تلك الممتلكات من نطاق الأموال الموقوفة أو المحبسة من أجل رفع تلك الصبغة الحبسية عليها والتي أفرد لها المشرع في مدونة الأوقاف مجموعة من الإجراءات المسطرية والإدارية الدقيقة لضمان وحماية تلك الممتلكات والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو كيف تم إضفاء الصبغة الشرعية على تلك التصرفات رغم خرقها الواضح للقانون؟ لأجله نسائلكم السيد الوزير عن الخروقات والملابسات التي شابت عملية التفويت من جهة ، ومن جهة أخرى تتبع مآل المستحقات المالية لتلك البيوعات والتي تقدر قيمتها المالية ب 12 مليار سنتيم والتي طالها التبيد و الاختلاس؟

وفي انتظار جوابكم ، تفضلوا، السيد الوزير، بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

إمضاء

صاحب السؤال

عبد الحق حيسان، ثريا الحرش، مبارك الصادي، رجاء كساب

المرفقات:

- 1- مراسلة موجهة إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بتاريخ 17 أبريل 2013
- 2- رسم شراء
- 3- عقد شراء

صاحب السؤال

عبد الحق حيسان, ثريا الحرش, مبارك الصادي, رجاء كساب